

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَي بَرَجَفْنِ سَيِّفٍ وَمِئْزَرٍ كَذَا فِي الصَّحاحِ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَلَمْ أَجِدْهُ فِي  
شِعْرِ أَبِي خِرَاشٍ . قُلْتُ : قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : إِعْتَبِرْ تَمَّ فِي أَشْعَارِهِ هُذَيْلٌ  
فَوَجَدْتُ لَهُ لِحْذَيْفَةَ بْنَ أَنَسٍ وَلَيْسَ لِأَبِي خِرَاشٍ وَالْمَعْنَى : لَمْ يَنْجُ سَالِمٌ  
إِلَّا بِجَفْنِ سَيِّفِهِ وَمِئْزَرِهِ وَانْتِصَابُ الْجَفْنِ عَلَى الإِسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ  
أَي لَمْ يَنْجُ سَالِمٌ إِلَّا بِجَفْنِ سَيِّفٍ وَجَفْنُ السَّيْفِ مُنْقَطِعٌ مِنْهُ . وَمِنْ  
الْمَجَازِ : النَّفْسُ : الدِّمُّ يُقَالُ : سَالَتْ نَفْسُهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَفِي الأَسَاسِ :  
دَفَقَ نَفْسَهُ أَي دَمَهُ . وَفِي الحَدِيثِ : مَا لَا نَفْسَ لَهُ وَقَعَّ فِي أُصُولِ الصَّحاحِ  
: مَا لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَإِنَّهُ لَا يُنْجِسُ المَاءَ إِذَا مَاتَ فِيهِ . قُلْتُ : وَهَذَا  
السِّيَرُ فِي الصَّحاحِ مُخَالَفٌ لِمَا فِي كُتُبِ الحَدِيثِ وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى : مَا  
لَيْسَ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ وَرُويَ عَنِ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ لَهُ  
نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَمَاتَ فِي الإِنَاءِ فَإِنَّهُ يُنْجِسُ فِي النَّهْيَةِ عَنْهُ : كُلُّ  
شَيْءٍ لَيْسَتْ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَإِنَّهُ لَا يُنْجِسُ المَاءَ إِذَا سَقَطَ فِيهِ أَي  
دَمٌ سَائِلٌ وَلِذَا قَالَ بَعْضُ مَنْ كَتَبَ عَلَى الصَّحاحِ : هَذَا الحَدِيثُ لَمْ يَثْبُتْ  
قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَإِنَّمَا شَاهِدُهُ قَوْلُ السَّمَوِيِّ : .  
تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الطُّبَاةِ نَفْسٌ سَائِلَةٌ ... وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ الطُّبَاةِ  
تَسِيلُ قَالَ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الدِّمُّ نَفْسًا لِأَنَّ النَّفْسَ تَخْرُجُ بِخُرُوجِهِ .  
وَالنَّفْسُ : الجَسَدُ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يُحَرِّضُ عَمْرُو بْنَ هِنْدٍ  
عَلَى بَنِي حَنْظَلَةَ وَهُمْ قَتَلَتَهُ أَيْهِ المُنْذِرُ بِنِ مَاءِ السَّمَاءِ يَوْمَ عَيْنِ  
أَبَاغٍ وَيَزْعُمُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ شَمْرَةَ الحَنْظَلِيَّ قَتَلَهُ : .  
زُبَيْدَةُ أَنَّ بَنِي سُهَيْمٍ أَدْخَلُوا ... أَبْيَاتَهُمْ تَامُورَ نَفْسِ  
المُنْذِرِ